كان له جمل حمله فوق الطاقه فضرب الجمل بن صاحبه ودخل
المسجد الحرام ولم يزل يطوف بالبيت والناس حوله يريدون
امساكه فيعضهم ولا يمكن احدا من نفسه الي ان تم ثلاث
اسابيع ثم جاء الي الحجر الاسود فقبله ثم توجه الي مقام الحنفية
ووقف هناك تجاه الميزاب الرئيس فبكي عنده وبكي والقى نبرك
نفسه على الارض ومات وحمله الناس الي ما بين الصفا والمروه
ودفنوه هناك **ومما** يحكي ان السلطان سليم فاتح مصر
لما كان بمصر دخل مدرسة السلطان حسن فقال هذا
حصار عظيم ودخل مدرسة المويد فقال هذه حمام الملوك
ودخل مدرسة الغوري فقال هذه قاعة تاجر **فكان** مدة
السلطان المويد ثمان سنين وخمس شهور وتوفي يوم الثلاثا
ثامن محرم سنة اربع وعشرين وثمانمايه

## ثم تولي الملك المظفر ابو السعادات ابن المويد ١٧١

وعمره سنتين والامر لططر واقام سبع شهور وايامًا وخلع

## ثم تولي الملك الظاهر ابو الفتح ططر ١٧٢

في تاسع عشري شعبان سنة اربع وعشرين وثمانمايه فاقام
ثلاثة وتسعين يومًا وتوفي في خامس عشر الحجة سنة تاريخه

## ثم تولي الملك الظاهر محمد بن الظاهر ١٧٣

فاقام اربع شهور ويومين وخلع تاسع ربيع الاخر سنة خمس
وعشرين وثمانمايه واقام بقلعة مصر مكرما في احسن عيش الي ان
مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمايه في دولة الاشرف برسباي

اولي



## ١٧٤ ثم تولي الملك الاشرف ابو النصر برسباي

الدقماقي وكان سلطانا مهابا ذا شهامة وتدبير وفتح
قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمايه واحضر ملكها اسيرا ذليلا
حقيرا حتي وقف بين يديه بانكسار وخضوع فتحنن عليه واعاده
الي مملكته بعد اختياره من اتباعه وجعل عليه خزينة في كل سنة
يرسلها **حكي** عنه انه لما سافر سفرته المشهورة الي امد
سنة اثنين وثلاثين وثمانمايه نزل بالخانقاه السرياقوسية
بمكان براح خال من البنا فنذر لله تعالي نذر تبرر وقربة
ان احياه الله تعالي وظفره بعدوه ورجع سالما ليعمرن في
هذا المكان مدرسة وسبيلا فلما توجه الي امد ظفره الله بعدو
وع فقتل ملكها واستاصل امواله واحضر خوذته وعلقها بسلسلة
في دهليز مدرسته التي انشاها بمصر براس الوراقين والخوذه
باقية مرتبة مشاهدة الي الان وان الاشرف اوفي نذره
وعمر بخانقاه سرياقوس بالموضع الذي كان نزل به عند ذهابه
الي امد جامعا عظيما مفروش ارضه بالرخام الملون وبجواره
سبيل وقيل ان بمحراب الجامع المذكور شعرات من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وفي معنى ذلك قال الشاعر

الاشرف السلطان عمر جامعا ... بالخانقاه ليرتجي بثوابه
واتي باثار النبي محمد ... شعراته قد قيل في محرابه
وامامه بين البرية محسن ... وكذا الفصاحة والنهوض بنابه

وان الاشرف عمر ايضا تربة خارج باب النصر بجوار تربة الظاهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)